

## الإنتاج الأنظف: إستراتيجية وقائية لحماية البيئة صناعياً

م. حسن سالم عبد الرحمن

• تطبيق العدالة والمساواة الاجتماعية بحيث يتم تأمين وحماية صحة الإنسان والبيئة والخدمات بطريقة متساوية تسمح بمشاركة جميع المعنيين، وللمواطنين الحق في المشاركة في عملية اتخاذ القرارات التي ستؤثر على اقتصادهم وصحتهم وبيئتهم وثقافتهم.

• تفضي حدوث الملوثات أو تقليلها إلى الحد الأدنى وخاصة السامة والخطرة منها.

• ترشيد استغلال الموارد الطبيعية والطاقة إلى المستوى الأمثل.

• تحقيق مستويات أعلى من الجودة والإنتاج وتحصيل حاصل الريج المادي.

• إنشاء مراكز معلومات والإشراف علي البحوث العلمية التي من شأنها تحقيق أهداف البرنامج.

### متطلبات الإنتاج الأنظف:

• تبني الدولة إنشاء مركز للإنتاج الأنظف يتواصل مع كافة المراكز في العالم والاستفادة من تجارب الشركات الرائدة في تطبيق هذا النظام.

• حث الشركات والمؤسسة وتشجيعها على تطبيق النظام، ومنح المزايا للجهات التي تتبنى هذا النظام.

• إصدار واعتماد علامة وطنية للإنتاج الأنظف، تمنح للجهات التي تطبق هذا النظام. " تغيير توجهات متخذي القرار في الصناعة لإدراك أهميته وفوائده المالية والاقتصادية.

• العمل على إرساء قواعد الوعي للإدارة البيئية السليمة.

• تشجيع الدراسات والبحوث البيئية ومنح فرص تطبيقها بالمؤسسات الصناعية.

• العمل على تعزيز التطور التكنولوجي واستخدام التقنيات الحديثة.

### فوائد النظام:

يمكن أن يحقق هذا النظام فوائد عدة من النواحي الإنسانية والبيئية والاقتصادية حيث، يوفر بيئة عمل آمنة وخالية من المخاطر، ويساهم في خفض الآثار البيئية السلبية والمسؤولية القانونية والمالية الناجمة عن النشاط الصناعي، كما أنه له فوائد اقتصادية ملموسة تتمثل في تخفيض تكاليف الإنتاج وكذلك تخفيض تكاليف المواد الأولية المستخدمة التي تنعكس على تقليل

وخفض النفايات الصادرة عن النشاط الصناعي إضافة إلى تحسين الجودة الفنية والسلامة الصحية والبيئية للمنتجات وبالتالي يوفر فرص التسويق ورفع القدرة التنافسية.

كما يضمن ويسهل تطبيق نظام الإنتاج الأنظف على المؤسسة تنفيذ القوانين والتشريعات الخاصة بالبيئة.

### برنامج الإنتاج النظيف

#### رؤى وطموح للتطبيق



وطني وإقليمياً للإنتاج الأنظف. وفي 1998 أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة "الإعلان العالمي للإنتاج الأنظف"، وقعه أكثر من 300 طرف رفيع المستوى يلتزمون اليوم بتنفيذ مبادئه في مؤسساتهم، ومنها شركات متعددة الجنسيات مثل "يونيليفر" و"سوني".

كما تستثمر مراكز الإنتاج الأنظف ما يقارب عن 21 مليون دولار بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة لشئون البيئة (UNEP) وتم تنظيم مننديات دولية حول هذا البرنامج، كم تم تأسيس بنوك معلومات حول البرنامج وطرق تنفيذه. وقد نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مثلاً، سبع ندوات دولية حول الإنتاج الأنظف، واحدة كل سنتين، وتطورت خلال العقد الأخير تسهيلات الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالإنتاج الأنظف. [1]

(على المستوى العربي يوجد مركز بحوث الإنتاج الأنظف في كل من (مصر، البحرين، المغرب، تونس، لبنان)، سعت الشركة الليبية للحديد والصلب وأوصت بضرورة إنشاء مركز بحوث الإنتاج النظيف بليبيا من خلال مشاركتها بالعديد من الملتقيات البيئية حيث أوصت في الندوة العربية حول الحد من الآثار السلبية للمخلفات الصناعية التي نظمت بمصر برعاية المنظمة العربية للتعليم سنة (2009 م))

### أهداف الإنتاج النظيف:

يرتكز مفهوم الإنتاج الأنظف على حقيقة إن أبرز مشاكل البيئة كالتلوث السام عائد إلى طريقتنا في إنتاج واستهلاك مواردنا بنسب معينة، لذلك فإن هدف الإنتاج الأنظف هو:

• تلبية حاجات المجتمع بالحصول على المنتجات اللازمة باستعمال مواد سليمة قابلة للتدوير وتكون غير مستهلكة للطاقة وللمياه والتربة وغيرها من المواد الأولية.

• الاستغناء عن استعمال المواد الكيميائية السامة وبالتالي التوقف عن إنتاج النفايات السامة

### الإنتاج النظيف:

هو برنامج يقوم على استبعاد الملوثات قبل حدوثها، بدلاً من معالجة نتائج التلوث بعد حدوثه التي عادة ما تكون باهظة التكاليف. وهو تطبيق مستمر لإستراتيجية وقائية تشمل عمليات التصنيع والتسويق والخدمات، وتهدف إلى زيادة الكفاءة والتقليل من الأخطار التي تلحق بصحة الإنسان وبالبيئة. ويتطلب تغييراً في مواقف وسلوكيات وسياسات الحكومة والصناعة على حد سواء. كما عرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP الإنتاج الأنظف بأنه التطبيق المستمر لإستراتيجية بيئية وقائية متكاملة على المنتجات والعمليات الإنتاجية والخدمات لزيادة الكفاءة الاقتصادية وتقليل المخاطر على الإنسان والبيئة.

### النشأة التاريخية:

نشأت فكرة الإنتاج الأنظف في القطاع الصناعي خلال ثمانينات القرن العشرين. يشمل الإنتاج الأنظف استخدام تكنولوجيات أنظف، أي أسلم بيئياً، سواء في استخراج الموارد الطبيعية أو صنع المنتجات أو توزيعها أو استهلاكها أو التخلص منها، وغير ذلك من المراحل التي تمر بها أثناء دورة حياتها. وهذا يتطلب اعتماد نظام للإدارة البيئية وتطبيق مفاهيم بيئية أخرى. وتستخدم هذه الأيام مصطلحات وقائية عدة، مثل الكفاءة الايكولوجية، ومنع التلوث، والتقليل من النفايات، وخفض النفايات في المصدر. لكن مصطلح "الإنتاج الأنظف" يشملها كلها ويغطي جميع المراحل التي تمر بها المنتجات. خلال العقد الأخير، ساعد اعتماد مبادئ الإنتاج الأنظف على استهلاكها وتغيير وقائي وانتشار رسالته حول العالم. فكان مروجاً للتكنولوجيا وحافزاً إدارياً ومصلحاً نموذجياً وجسراً يربط بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة.

وفي تسعينات القرن الماضي ظهر مصطلح التنمية المستدامة وهي التنمية التي تأخذ بالحسبان حماية موارد البيئة ومنع التلوث واستخدام

المصادر المتوفرة حالياً بطريقة لا تؤثر على احتياجات الأجيال القادمة وبدأت الأصوات ترتفع منادية بتحقيق التوازن بين التنمية والبيئة

وتطالب بدمج الاعتبارات البيئية في الأنشطة الاقتصادية والمواءمة بين التنمية وحماية البيئة وصياغة إستراتيجيات وقائية لمشاريع التنمية

ولذلك بدأ العالم يستعد لاستقبال مفهوم جديد في حماية البيئة وهو ما يعرف بـ (الإنتاج الأنظف) وهذا المفهوم كغيره من الاستراتيجيات الوقائية الأخرى مثل الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية

الخضراء ومنع التلوث وخفض النفايات.

منذ العام 1989. تم تأسيس أكثر من 100 مركز



## استراتيجيات نظام الإنتاج الأنظف:

إن إستراتيجية الإنتاج الأنظف تعد من أحدث ما توصل إليه الفكر البيئي في العقدين الأخيرين، وتمتد هذه الإستراتيجية من خفض استهلاك الموارد البيئية خفضاً ملموساً، إلى تجنب استخدام مواد خطيرة عالية السمية أو ضارة بالبيئة ما أمكن ذلك، ورفع كفاءة تصميم المنتجات وطرق إنتاجها لتحقيق هذين الهدفين، وبالتالي الحد من الانبعاثات والمخلفات أثناء عملية الإنتاج، ولقد أحدثت تكنولوجيا النانو تقدماً هائلاً في تكنولوجيا الإنتاج الأنظف ممثلة في تخفيض النفايات الصناعية ومن ثم التخلص من التلوث الصناعي وتحسين كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة حتى تصل إلى حد النظري منظومة القيم الاجتماعية التي نشأ عنها الطلب على المنتجات أو الخدمات. [1]

" ونظراً لتأخر الدول والمؤسسات العربي في تطبيق هذا النظام وإنشاء مركز بحثية له، نتمنى أن تسعى في تبني هذا المشروع والعمل على تنفيذه في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، حيث يتطلب الأمر حتمية الوقوف على إستراتيجية الإنتاج الأنظف باستخدام تكنولوجيا الأحدث من خلال تبني مفهوم الإنتاج الأنظف بدلاً من الحلول التقليدية المكلفة لتجنب ومعالجة الملوثات البيئية الناتجة عن المصانع، الذي يمكن من المساهمة في تطوير مستوى الأداء للصناعة بما يواكب التطور الجاري على المستوى العالمي الذي اصب حضية تطبق نظام الإنتاج الأنظف يعمل بانتشار واسع ومتسارع في لتطبيق منهجتي الصناعات المختلفة (التحويلية والاستخراجية) ومن ثم تحقيق الهدفين القسوميين الخاصين بتحديث الصناعة من جانب والتنمية المستدامة من جانب آخر."

تأتي أهمية التنمية المستدامة في المرتبة الأولى من جانب الدول والحكومات والأفراد نظراً لانعكاساتها على صحة الإنسان وسلامته وصارت درجة نظافة البيئة أو تلوثها من مقاييس التنمية الإنسانية التي اعتمدها الأمم المتحدة لقياس رفاهية الإنسان في دول العالم أجمع. [1]

## أمثلة على تجارب بعض الدول في الإنتاج الأنظف

مصنع "أنظف" في تشيكية لتدوير مخلفات الرصاص مصنع شركة "كوفوهوت بريبرام" لإعادة تدوير الرصاص والمعادن النفيسة، يتبع جنوب العاصمة التشيكية براغ في منطقة جميلة تحف بها الغابات الطبيعية والأراضي الزراعية. وهو الوحيد الذي يعالج نفايات الرصاص في البلاد. يحتل قطعة من الأرض مساحتها 15 هكتاراً، ويشغل 270 موظفاً، وينتج 31.000 طن من الرصاص المكرر

مدينة بريبرام". وقد غيرت هذه المكافأة صورة المصنع أمام الجمهور، لأنه كان يعتبر في الماضي مصدر تلوث كبير في المنطقة. كما شكلت اعترافاً بجهود الشركة في حسم أدائها البيئي من خلال تطبيق إجراءات الإنتاج الأنظف.

اعتمدت الشركة منذ العام 2001 تكنولوجيا متطورة لمعالجة بطاريات السيارات الجافة المحتوية على زئبق، تعمل هذه على تكرير الرصاص باستعمال الأوكسجين، كما تعطي نتائج أفضل في فرز المعادن الثقيلة والنفيسة من النفايات الخطرة.

أن عمليات التشغيل التي تتم وفق مبادئ الإنتاج الأنظف تحقق أرباحاً كبيرة. فالأحماس التي تستخرج من البطاريات يجري تحييدها في محاليل قلوية، وتستخدم البيوتكنولوجيا لتنظيف لسوائل المحيطة. ويتم التخلص من الغازات السامة التي تنبعث في الهواء باستخدام تكنولوجيا تنظيف غازية متطورة.

بعد تطبيق نظام الإنتاج الأنظف بالمصنع انتشر الوعي الوقائي بين العاملين من خلال التزامهم بارتداء معدات وملابس وقائية أثناء وجودهم في المصنع. مع وجود لافتات في أرجاء المصنع ترشد إلى أقسامه المختلفة. كما بدأت مظاهر النظافة والترتيب في أماكن العمل وعلى الطرق والأرضية والأبنية". كما أكد مدير وشركة "كوفوهوت بريبرام" أنهم على ثقة من جدوى الإجراءات البيئية المتبعة في المصنع، ويعتبرون أن تشغيله وفق مبادئ الإنتاج الأنظف مبرح جداً. ويحقق أهداف وتتطلعات المصنع. [2]

1. د. خالد مصطفى قاسم (2010) الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا (جامعة الدول العربية)
2. مجلة الإنتاج الأنظف، أيلول (سبتمبر) 2002 / عدد 54

كل سنة بنقاوة 99,7 في المئة. وينتج أيضاً 15 طناً من المعادن النفيسة، 98 في المئة منها فضة و2 في المئة تشمل الذهب والبلاتين والبالاديوم. ويبلغ حجم الأعمال السنوي 35 مليون دولار، ويبيع الرصاص المنتج بأشكال مختلفة، ويدخل معظمه في صنع بطاريات جديدة للسيارات.

كان هذا المصنع سبب التلوث البيئي في منطقة بريبرام لأكثر من 200 سنة، ولكن منذ العام 1994 تحول إلى ملكية خاصة، فأوقفت أنشطته التعدينية، وأصبح مصنعاً حديثاً يقتصر على إعادة تدوير المخلفات الرصاصية، متشدداً في تطبيق المعايير البيئية منذ 1997.

يستقبل المصنع جميع المخلفات الرصاصية المنتجة في الجمهورية التشيكية لإعادة تدويرها. وتشكل بطاريات السيارات المستعملة القسم الأكبر منها. ويعالج أيضاً نفايات معدات إلكترونية، مثل أجهزة الكومبيوتر والتلفزيون، ويستخرج منها المعادن النفيسة كالفضة والذهب. أن المواد الأولية للمصنع تأتي من قطع إلكترونية مهملة وغير صالحة للاستعمال، مثل دوائر وأسلاك أجهزة الكومبيوتر. وهذه يعاد تدويرها بطريقة سليمة بيئياً. وتقوم شركات صغيرة في أنحاء البلاد بجمع هذه النفايات وتفكيكها وفرزها ومعالجتها جزئياً، ومن ثم تباعها لشركة "كوفوهوت بريبرام" التي ترسلها إلى مصنعها. فيتم صهرها في الأفران، حيث يستخرج الرصاص، وتفرز المعادن النفيسة عنه بواسطة التحليل الكهربائي.

اعتمدت الشركة عام 2000 نظام الأيزو 14001 للإدارة البيئية في ما يتعلق بالنشاطات الرئيسية والثانوية. ويشمل ذلك مجالات الوقاية الأساسية، مثل إدارة النفايات، وحماية الغلاف الجوي، وحماية مصادر المياه العذبة، وتخفيف الضجيج، وحماية المناطق الريفية والطبيعية. وحازت عام 2000 شهادة "الشركة السليمة" التي تتقيد كلياً بمقاييس السلامة الأوروبية، وكوفنت بلقب "أفضل شركة في

## ((أضواء على فعاليات ورشة عمل حول التشريعات

### المنظمة لعلاقات العمل))

إعداد: بدر الجمل

-عنوان الورقة: إشكاليات التأديب في ظل قانون علاقات العمل.

4-د. محفوظ علي التواتي، عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسمية، ورئيس قسم القانون بالأكاديمية الليبية فرع مصراتة.

-عنوان الورقة: أحكام ترقية الموظف.

#### الجلسة الثانية (مسائية):

إدارة الجلسة: أ. د. عمر صافار.

1-المحاضر: أ. أحمد بن عمران، عضو هيئة تدريس بالجامعة الأسمية.

-عنوان الورقة: حقوق العامل بعد انتهاء العلاقة التعاقدية.

2-المحاضر: أ. صلاح المرتضى الشاعر، قاضي بمحكمة البيضاء الابتدائية.

-عنوان الورقة: التجريم والعقاب في تشريعات العمل الليبية.

3-المحاضر: أ. أحمد حسين الكيسة، محامي.

-عنوان الورقة: المسؤولية عن إصابات العمل في قانون العمل الليبي.

4-المحاضر: أ. محمد أحمد كرواد، رئيس قسم العقود بإدارة الشؤون القانونية بالمنطقة الحرة مصراتة.

-عنوان الورقة: الأوضاع الوظيفية للعامل وأثرها على العلاقة الوظيفية.

#### الجلسة الثالثة (صباحية):

إدارة الجلسة: د. رافع الهادي الصغير.

1-المحاضر: أ. محمد عبد الله عبد العالي، رئيس قسم القانون الخاصة بكلية القانون جامعة مصراتة.

-عنوان الورقة: مدى حق جهة العمل في تكليف العامل في غير العمل المتفق عليه.

2-المحاضر: أ. نجية إبراهيم السعداوي، عضو مكتب الشؤون القانونية بالإدارة العامة لجامعة مصراتة.

-عنوان الورقة: حقوق العامل والتزاماته في ظل قانون علاقات العمل رقم (12/2010).

3-المحاضر: د. علي أحمد شكورفو، عضو هيئة التدريس بكلية القانون جامعة مصراتة.

-عنوان الورقة: بعض مظاهر قصور علاقات العمل المتعلقة بالأجر.

4-المحاضر: أ. بدر محمد الجمل، عضو مكتب الشؤون القانونية بالشركة الليبية للموانئ.

-عنوان الورقة: النطاق التطبيقي لقانون علاقات العمل في ليبيا.

3-المحاضر: أ. بدر محمد الجمل، عضو مكتب الشؤون القانونية بالشركة الليبية للحديد والصلب.

-عنوان الورقة: النقل والترقية وعلاقتهما بالوضع الوظيفي للعامل.



الجهات الراعية والمنظمة وتمنى التوفيق والنجاح للورشة. وتوالت الكلمات بعدها لتأتي كلمة رئيس اللجنة التسييرية للشركة الليبية للموانئ، وكلمة إدارة المنطقة الحرة بمصراتة، وتختتم الكلمات بكلمة اللجنة التحضيرية والتي تولى إلقائها رئيس اللجنة التحضيرية (د. علي أحمد شكورفو) والتي رحب من خلالها بالحاضرين وأشار في كلمته إلى دواعي ومبررات إقامة هذه الورشة شاكراً كل الجهات التي ساهمت في إقامتها وتنظيمها، وأعلن في نهاية كلمته عن إطلاق فعاليات الورشة بإفتتاح الجلسة الأولى وفقاً للبرنامج العام للورشة لمناقشة الأوراق العلمية التي تم قبولها وتقييمها من قبل اللجنة العلمية للورشة والتي تغطي محاور الورشة المعلن عنها، وصولاً لتحقيق أهداف وغايات الورشة عن طريق وضع هذه الأوراق بساط البحث والراء النقاش بشأنها.

#### البرنامج العام والجلسات العلمية للورشة:

انطلقت الجلسات العلمية للورشة حسب المخطط لها على ما دار يومين وبمعدل أربع جلسات بالفترتين الصباحية والمسائية جاءت كالتالي:

#### الجلسة الأولى (صباحية):

إدارة الجلسة: أ. د. محمد محمد مصطفى سليمان.

1-المحاضر: أ. د. عبد الغني عمرو الرويمض، رئيس لجنة الخبراء بمنظمة العمل العربية.

-عنوان الورقة: التطور التاريخي لتشريعات العمل في ليبيا.

2-المحاضر: أ. عبد الله سالم سويب، عضو مكتب الشؤون القانونية بالشركة الليبية للموانئ.

-عنوان الورقة: النطاق التطبيقي لقانون علاقات العمل في ليبيا.

3-المحاضر: أ. بدر محمد الجمل، عضو مكتب الشؤون القانونية بالشركة الليبية للحديد والصلب.

#### تقديم:

بعد أن أعلن المنظمون لورشة العمل حول التشريعات المنظمة لعلاقات العمل، عند إقامة فعالياتها يومي السبت والأحد الموافق 19-20/03/2016 تحت عنوان (( قانون العمل الليبي بين النص والتطبيق ))، وبعد انتهاء اللجنة التحضيرية من أعمال الإعداد والتجهيز واستكمال كافة الترتيبات، انطلقت فعاليات الورشة صبيحة يوم السبت الموافق 19/03/2016 على تمام الساعة (10:00) صباحاً بمدرج كلية التمريض بجامعة مصراتة، بحضور ومشاركة عدد من المسؤولين والمختصين والخبراء وأعضاء هيئة التدريس والباحث في مجال القانون.

#### مراسم الافتتاح:

حيث بدأت مراسم الافتتاح تحت تغطية إعلامية من مختلف القنوات الفضائية وكالات الأنباء، بآيات من الذكر الحكيم، ومن بعدها ترسيم هذا الحدث بالنشيد الوطني، والذي تلاه كلمة رئيس جامعة مصراتة بصفتها الجهة المنظمة لهذه الورشة، وأعقب بكلمات الجهات الراعية، بداية بكلمة رئيس مجلس إدارة الشركة (د. محمد عبد المالك الفقيه) والذي جاء في ملخص كلمته ما يلي:

حيث رحب من خلالها بالحاضرين وقدم الشكر لعميد وأعضاء هيئة التدريس بكلية القانون واللجنة التحضيرية على تنظيمهم لهذه الورشة المعنية بدراسة إشكاليات وعيوب قانون علاقات العمل في ليبيا، حيث أشار من خلال ذلك للتخبط الحاصل في التشريعات المنظمة للعلاقات العمالية والتي عكست المرحلة السابقة التي عاشتها ليبيا من عدم استقرار للتشريعات وتجسيدها لمفاهيم ونظريات لا يمكن تطبيقها، وأشار في كلمته إلى أنه بالرغم من أن قانون علاقات العمل رقم (12) لسنة 2010 قد أوجد حلولاً لعدد من الإشكاليات، وجلب نوعاً من الاستقرار في العلاقات الوظيفية، إلا أنه في الوقت نفسه شابه العديد من مكامن الخلل والقصور، التي تحتاج إعادة تنقيح وتعديل، خاصة بعد تطور علاقات العمل، لاسيما بعد ثورة فبراير وما صاحبها من إيجاد مساحة وقدر أكبر للتعبير عن الرؤى والأفكار، الأمر الذي يفرض تلقى هذه التغييرات بشكل إيجابي لتحقيق التوازن بين طرفي العلاقة وخلق بيئة مستقرة لتحقيق الأهداف السامية للقانون، من أجل الدفع بعجلة التقدم وتحقيق الإزدهار للبلاد. وقد شكر في ختام كلمته

القانون) وبرعاية الشركة الليبية للحديد والصلب، والشركة الليبية للمواني، والمنطقة الحرة بمصراتة. بعنوان (قانون العمل الليبي بين النص والتطبيق) خلال يومي 19-20/03/2016، والتي حضرها عدد من المختصين في مجال القانون، من أساتذة جامعات، وأعضاء هيئات قضائية ومستشارين قانونيين، ومحامين، وطلبة دراسات عليا، والمهتمين بهذا المجال.

وقد قدمت في هذه الورشة العديد من الأوراق العلمية البحثية، تناولت الموضوع من جوانبه النظرية والتطبيقية، تلتها مناقشات جادة من الحاضرين، تركزت حول الاشكاليات المثارة حول تطبيق القانون رقم (12) لسنة (2010) بشأن إصدار قانون علاقات العمل، تم من خلالها التوصل إلى عدد من التوصيات التالية:

أولاً: التأكيد على ضرورة إصدار قانون مستقل ينظم علاقات العمل التعاقدية يكفل المبادرة الخاصة ويضمن التوازن بين حقوق العمال ومصالح جهات العمل.

ثانياً: يراعى في إصدار هذا القانون تلافي السلبيات والنقص الذي اعترى قانون علاقات العمل رقم (12) لسنة (2010) الحالي، والانفتاح على القوانين المقارنة وأن تبتعد صياغته عن اللبس والغموض والتناقض.

ثالثاً: يراعى وضع شركات القطاع العام وتحديد القواعد القانونية التي تنظم أوضاع العاملين بها، بحيث يستقر الوضع القانوني لهذه الشركات، وذلك إما بإخضاعها لقانون العمل، أو إصدار قانون خاص ينظم أوضاع هذه الشركات والعاملين بها.

رابعاً: الإهتمام بمكاتب الاستخدام والعمل وتنظيم اختصاصاتها بشكل دقيق بما يمكنها من أداء مهامها. خامساً: الإهتمام بمشكلة البطالة والعمل على إيجاد فرص للباحثين عن عمل، وضمان صرف إعانات خلال فترة عدم الحصول على فرصة عمل أو فقد الدخل.

(صدر بمصراتة بتاريخ 20/03/2016 الموافق 11 جمادى الآخر 1437 هجرية)

وبعد تلاوة البيان الختامي، تمت مراسم تكريم الجهات المنظمة والراعية وكذلك الباحثين وأعضاء اللجنة التحضيرية والمتعاونين لإقامة هذه الورشة، حيث كان على رأس المكرمين الشركة الليبية للحديد والصلب على جهودها ودعمها لإنجاح هذه الورشة بالشكل الذي ظهرت به، وقد استلم شهادة الشكر ودرع التميز (عضو مجلس الإدارة م. الحسين سالم الجمل).

وبعد انتهاء مراسم التكريم، ألقى د. علي أحمد شكورفو رئيس اللجنة التحضيرية للورشة كلمة الإختتام ودعى كافة الضيوف بحضور مأدبة العشاء التي أقيمت على شرف الورشة وضيوفها.



المصاحبة لها جاءت مفصلة في لوائحها الداخلية أكثر مما عليه في القانون ولائحته التنفيذية، بل أن القانون حد في بعض الجوانب من فاعلية لوائح الشركة في هذا الجانب، إضافة إن لوائح الشركة أو جدت ضمانات حتى بعد فرض العقوبة التأديبية كالتظلم من العقوبة الموقعة، والتي لم يعرها القانون أذى اهتمام، كما ضمنت إحدى التوصيات التي جاءت بها الورقة، من ضمن التوصيات العامة للورشة، والمتمثلة في العمل على إصدار قانون جديد معني بشركات القطاع العام نظراً لطبيعة الشركات التي تنظوي تحت لوائها عن غيرها من أدوات النشاط الاقتصادي الخاصة والمملوكة للأفراد، أو أفراد نصوص خاصة داخل القانون تسري على شركات القطاع العام، حيث حظيت الورقة باهتمام خاص وتم مناقشتها بجديّة من قبل الحاضرين، وهو ما يعكس تجربة الشركة الفنية في مجال التشريعات العمالية واهتمامها بتطوير هذه التشريعات.

#### البيان الختامي والتوصيات:

جاء البيان الختامي ملخصاً لما دار من مناقشات علمية التي أثارها الباحث والخبراء والمختصين في مجال القانون، وكذلك من ساهم من الحضور في اثناء النقاش العملي حول قانون علاقات العمل في ليبيا، حيث عكس البيان الختامي النتائج التي سعت الجهة المنظمة لهذه الورشة وكذلك اللجنة التحضيرية إلى تحقيقها، عندما توصلت الورشة إلى جملة من التوصيات جاءت تعبيراً عن عصارة ما تم طرحه من إشكاليات بساط البحث والنقاش حيث جاء نص البيان الختامي والتوصيات كما يلي ( (في إطار بناء دولة القانون والمؤسسات، ما تطلبه من إعادة النظر في صياغة القواعد القانونية المنظمة للدولة. أقيمت ورشة عمل بتنظيم جامعة مصراتة (كلية

#### الجلسة الرابعة (مساوية):

إدارة الجلسة: أ. د. محمد جيب أحمد الكبتي.  
1- المحاضر: أ. د. محمد محمد مصطفى سليمان، استاذ القانون الخاص بكلية القانون جامعة مصراتة.  
2- المحاضر: أ. د. عبد الغني عمرو الرويمض، رئيس لجنة الخبراء بمنظمة العمل العربية.  
عنوان المحاضرة: أعضاء على مشروع قانون العمل الليبي الجديد.  
حيث تخللت هذه الجلسات، مناقشات وتساؤلات عديدة أثارها الحاضرون حول الورقات العلمية المقدمة، وقد جاء النقاش على شكل تساؤلات ومدخلات وتوضيحات من المحاضرين والمشاركين بفاعليات التدوة، شملت أغلب جوانب القصور التي اعترت القانون، والتي تلقفتها لجنة الصياغة لإخراجها على شكل توصيات، لأخذها من قبل السلطة التشريعية عند إقرارها لقانون العمل الجديد.

#### المشاركة العلمية للشركة:

بقي أن نشير للورقة العلمية للشركة والتي جاءت لتعالج المحور الخامس من محاور الورشة، بعنوان (إشكاليات التأديب في ظل قانون علاقات العمل)، حيث تم مناقشة هذه الإشكالية عن طريق ورقة العمل مقدمة من قبل عضو مكتب الشؤون القانونية بالشركة (بدر محمد الجمل) والتي تعرضت لأهم جوانب القصور التي اعترت التنظيم القانوني لمجال التأديب وضماناته، وذلك من خلال توضيح طبيعة النظام التأديبي، والأساس الذي يقوم عليه، حيث تعرض الباحث من خلال ورقته لتجربة الشركة في مجال التأديب، والأهداف والغايات التي تحققت في ظل النظام التأديبي بالشركة، ببيان أن إجراءات التأديب التي منحت للسلطات الرئاسية والتأديبية بالشركة وكذلك الضمانات التأديبية

## مقابلة مع مدير عام الإدارة العامة للخدمات

حاوره: يوسف عفت - تصوير: عبدالله أبو رويس

بالخصوص حيث يتم توثيق كافة المصاريف المتعلقة بتشغيل وصيانة كل سيارة والية ويتم مقارنتها بسعر الشراء وتقدير الحالة الفنية الحالية عن طريق فرق فنية مختصة ولجان تقييم وعلى ضوءه فإن الآليات والسيارات التي يتبين عدم الجدوى من تشغيلها وعدم امكانية الاستفادة منها يتم احالتها للبيع بالمزاد والعمل على احلالها بآليات جديدة وفق الاجراءات المتبعة في اعداد الموازنات السنوية.

**س5: ماهي اهم المشاكل والصعوبات التي تواجهكم في تخصيص السيارات وتوفير الآليات؟**

ج5: ننظرا للظروف الحالية التي تمر بها البلاد والشركة فاننا نواجه صعوبات في عملية احلال بعض الآليات مثل الروافع الشوكية وكذلك السيارات المخصصة لافراد او الاستخدام العام والتي اصبح معظمها كثير الاعطال ولايعتمد عليه اضافة الى تزايد طلبات الاستبدال وكذلك اعتماد تخصيص جديد سواء لافراد لسيارات استخدام عام لبعض التقسيمات والذي تجاوز في بعضها السقف المحدد لهذه التقسيمات وقد تم تكليف لجنة مختصة باعادة تعديل السقف لكافة التقسيمات لثلاثه مع متطلبات العمل الحالية مع سعينا الى توفير البديل في حال سمحت امكانيات الشركة بذلك مع ضرورة الاشارة الى الصعوبات التي تواجهنا في صيانة الآليات والسيارات وتوفير قطع الغيار لها من السوق المحلي من ارتفاع للاسعار وعدم توفر المواد.



الضوابط وحركة دخولها وخروجها بأوامر العمل المحددة وقفلها في حينها والتأكد من تواجدها نهاية الدوام الرسمي ليتم استخدامها من طرف الورديات الأخرى حتى لا يتم طلب أعمال إضافية من إدارة النقل بالورديات المسائية والليلية وإدارة النقل غير مسنولة عن متابعة السيارات العامة بمجرد تخصيصها لإدارتها عدا إجراءات التأمين والفحص الفني والصيانة والتزود بالوقود.

**س3: لوحظ وجود لوحات "استخدام داخلي" على بعض السيارات ماذا بشأنها؟**

ج3: ننظرا للظروف الاستثنائية التي حالت دون تطبيق ضوابط استعمال سيارات الاستخدام العام فقد تم اعتماد لوحات مؤقتة للاستخدام الداخلي لسيارات تم توريدها مؤخرا بعد الثورة المباركة وذلك لتميزها وتسهيل مراقبتها خروجها وهذا إجراء عارض سيتم التراجع عنه حال استقرار الظروف الحالية.

**س4: هل توجد الية محددة لتخريد السيارات؟**

ج4: نعم توجد الية معتمدة لتخريد الاصول بالشركة يتم الاسترشاد بها عند اتخاذ أي قرار

فأعلى بمجرد صدور تكليف للقيادي ولايتطلب في هذه الحالة أي اعتماد آخر إلا توفر سيارة ليتم تخصيصها أما الشريحة الأخرى فهم العاملين الذين تتطلب الأعمال المكثفين بها تخصيص سيارة مثل القانونيين ومدوبي المشترقيات والمصطحبين الجمركيين وبعض المشرفين الذين يتم استدعائهم بعد ساعات الدوام الرسمي ويتم ذلك بتوجيه طلب من التقسيم التابع له العامل مباشرة إلى السيد رئيس مجلس الإدارة يشرح به أسباب طلبه للتخصيص ليتم الاعتماد ونقصد بالتخصيص هو السماح للمعني المبيت بها خارج الشركة واستخدامها خارج ساعات الدوام الرسمي

**س2: هل توجد آلية لمتابعة استخدام السيارات العام؟**

ج2: السيارات المسلمة إلى التقسيمات الإدارية كعهدة مصلحيه لغرض الاستخدام العام تحكمها ضوابط مختلفة عن تخصيص أفراد حيث لايسمح لها بالمبيت ويكون خروجها بأمر عمل محدد به المهمة ومدتها وعلى التقسيمات المختصة لها هذه السيارات وقسم الحراسة والتصاريح متابعة استخدامها وفق

**نبذة عن الإدارة العامة للخدمات والتقسيمات التابعة لها ونطاق عملها**

الإدارة العامة للخدمات تتبعها إدارتين هما إدارة النقل وتختص بتقديم خدمات النقل للعاملين ونقل البريد وضيوف الشركة وتوفير السيارات للشرايح المستهدفة لذلك إضافة إلى توفير الآليات الثقيلة بجميع أنواعها لنقل ومناولة المواد الخام والمنتجات والصادرات والواردات من وإلى الشركة ومستلزمات التشغيل والصيانة والمساهمة في أعمال الصيانة والعمرات السنوية لمصانع الشركة وتنفيذ أعمال الكشط والإزالة والتسوية للساحات وتهينة بيئة العمل وهي تقوم بأعمال الصيانة والإدامة لجميع السيارات والآليات.

وإدارة الخدمات والإسكان وتختص بتقديم خدمات الإطعام والمقهى للعاملين وضيوف الشركة وتوفير الإقامة لهم وتنفيذ أعمال النظافة وتهينة بيئة العمل من إنشاء المسطحات الخضراء وغرس وتشذيب الأشجار وتوفير العمالة العادية اللازمة لكافة العمليات بالمصانع مع الإشراف على تشغيل المخيمات التابعة للشركة وتوفير الخدمات اللازمة لها وتسيير المشاريع الاستثمارية لمرافق الشركة كجمع عمارات الجامع العالي ومصيف الشركة وبعض العقارات.

**س1: تخصيص السيارات لعاملين هل توجد له معايير محددة؟**

ج1: نعم يتم تخصيص سيارات إلى شريحة القياديين من رئيس قسم

بعدد (831) وحدة سكنية فهو تشرف على تنفيذها وزارة الاسكان والمرافق والاجهزة التابعة لها وجاري حاليا العمل على استكمال اعمال الردم والتسوية من طرف شركة الاشغال العامة وعند انتهاء المشروع سيتم استلامه من طرف التقسيمات المختصة بالشركة واتخاذ الاجراءات المناسبة في حينه.

### س10: هل للادارة العامة للخدمات خطة بشأن انشاء المسطحات الخضراء وبرامج البيئة؟

ج10: نعم هذا من صلب اختصاصها عن طريق كلتا ادارتيها حيث يتم تضمين المتطلبات اللازمة لهذه الخطة من اليات ومواد خضراء ونباتات ومعدات زراعية ضمن الميزانية السنوية واهداف الادارتين وبالفعل فقد تم انشاء عدد من المسطحات طيلة الاعوام الماضية كان آخرها الجزيرة المقابلة للبوابة 1 اضافة الى اعمال التسوية للساحات وتنظيفها وازالة العوائق من الاشجار وغرس وتشذيب الاشجار مع مساهمتنا في ذلك لصالح بعض المؤسسات والجهات العامة داخل نطاق المدينة.

ج8: من طرفي كجهة مسؤولة عن متابعة مخيمات الشركة لاستطيع ان اجزم لكم بذلك لعدم درايتنا بحالات مؤكدة انما الامر الذي استطيع التأكيد عليه هو وجود عدد (110) مسكن بمخيم الرويسات وعدد (291) بالمدينة السكنية وعدد (73) بالمخيم (1) تسكن بها اسر من خارج الشركة تم ايوائهم اثناء احداث الثورة المباركة ولم تتمكن من استرجاعها الى الشركة بالرغم من مخاطبة الجهات المختصة بالمدينة والدولة الليبية ونحن لانعيب ذلك نيتنا باخلاء هذه الاسر بل نتطلع الى ايجاد حلول بديلة لها من طرف الدولة حتى تتمكن الشركة من استرجاع مساكنها وتخصيصها الى العاملين بها في الوقت الذي نأمل فيه من كل أسرة تتمكن من ايجاد البديل او يتم تعويضها التعويض المناسب ان تبادر بارجاع المساكن الى الشركة وعدم التصرف فيها بما يتنافى مع القانون او الشرع.

س9: توجد مساكن خلف المدينة السكنية تم الشروع فيها قبل الثورة ماذا تم فيها من اجراء؟  
ج9: تقصد مشروع المحاوره (8)

تم السماح للمقاولين بتقديم خدمات الاطعام بمقابل يدفع مباشرة من العامل الذي تساهم معه الشركة بمنحه البديل النقدي.

### س7: قـد يؤدي ذلك الى تجاوزات عن طريق اعتماد العاملين على عمليات الطهو داخل مواقع العمل؟

ج7: كما قلت فان الدراسة أخذت في الاعتبار الجوانب القانونية والمالية والادارية وظروف العاملين والشركة والسوق الموازي اما فيما يتعلق بالتجاوزات التي تحدثت عنها فهي مسؤولية مباشرة للتقسيمات الواقعة في محيطها وكذلك التقسيمات الرقابية بالشركة كما ان ذلك يعود ايضا الى ضرورة تفهم العاملين للضوابط المعمول بها داخل الشركة والالتزام بتطبيقها وعدم مخالفتها.

س8: فيما يتعلق بالمساكن المشغولة من طرف اسر من خارج الشركة بالمدينة السكنية ومخيم الرويسات نسمع بوجود تجاوزات في مسألة التسكين وتنازلات من طرف بعض المستفيدين ما تعليقكم على ذلك؟

### س6: تم منح بـدل اطعام للعاملين بـالورديات والقاطنين العزاب بالمخيمات هل تم لك وفق دراسـة محددة؟

ج6: بالتأكيد فقد تم ذلك في البداية من خلال فريق عمل قام بدراسة الوضع الحالي للمطاعم والخدمات المقدمة من طرف المقاول ومكونات الوجبات وجودتها وشكاوي العاملين المستمرة وطلب النقابة في حينه وأسعار الوجبات وأعدادها وكذلك مدى إلزام الشركة بتقديم الخدمة من الناحية القانونية وخاصة بكونها داخل مدينة مصراتة العامة وقد أوصى بان احد البدائل المناسبة منح البديل لتعزيز الرقابة الذاتية على المكونات والجودة ومواكبة السوق الموازي وتغيير الأسعار المتسارع وتم تأكيد ذلك من طرف فريق عمل آخر يتكون من اناس ذوي خبرة وماليين وقانونيين وعضو من النقابة بحيث قام بتحديد القيمة المالية للبديل وضوابط الصرف للشرائح المستهدفة من العاملين وقد شرعنا في منح البديل من بداية فبراير هذا العام ولم تردنا أي شكاوي بالخصوص حيث

## الفصائيات الليبية ودورها في الأوضاع الراهنة

عبدالباسط عمار

بوك)) ومع تعدد الأحداث وتسارعها ومع النهضة غير المسبوقة في مجال القنوات الفضائية حازت العديد منها على إعجاب عدد لا بأس به من المشاهدين دون دراية منهم بأن هذه القنوات تتبع في صرفها وتصرفها وتعبيرها وتعبيرها إلى جهة غير معلومة، فأصبحت قنوات مؤجلة لا تبحث إلا على ما يرضي سيدها ومالكها والمنطق والمغدق عليها، فوجد المواطن البسيط نفسه تائها بين قنوات تؤكد وتجزئ وأخرى تنفي وتتكبر.

فإلى متى سيظل المواطن يبحث عن ذاته بين هذا الركاب البائس والنوضى الإعلامية بسبب الابتعاد عن شرف المهنة الإعلامية وعدم التقيد بضوابط العمل الصحفي السامي.



لعقود من الزمن في ظل نظام شمولي يجرم التعدد حتى في القنوات التي لا تبلي أدنى ظموحاته ومعتقداته، فبعد التحرير مباشرة إتجه معظم الليبيين إلى استقاء الأخبار وتبنيها من خلال صفحات التواصل الاجتماعي (( الفيس

مما لاشك فيه أن الفصائيات الليبية لعبت وتلعب دورا أساسيا ومحوريا هاما في الأوضاع التي تمر بها البلاد، فالمشهد الليبي لا يحتمل المزيد من الضغوطات التي مورست من قبل القنوات الفضائية التي تحولت أو حولت من أداء رسالة إعلامية مهنية بحثية إلى أداة في أيدي الأطراف المتصارعة فزادت من حدة الصراعات السياسية والعسكرية.

الشعب الليبي كغيره من الشعوب العربية التي توشحت بلحاف التحرر وهبت عليها نساء التغيير فتغيرت معها العديد من المعطيات في حياة المواطن الليبي إقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وكذلك في تتبعه للسياسة وأخبارها بعدما عاش

الجمعة 08 رجب 1437 هـ الموافق 15 أبريل 2016م



م. ناصر أحمد ابوتركي  
رئيس قسم الهندسة الصناعية

## ملامح صناعة الصلب العالمية..... الشركات الألمانية نموذجاً

(الجزء الأول)

مستمر (5 مسارات + 6 مسارات) تنتج عروق (130X 130) بطول 14 متر، وبسرعة صب من (4.2 - 4.5 متر/دقيقة).  
ويبلغ الزمن بين كل صبتين (42 دقيقة) ومعدل استهلاك الطاقة الكهربائية (367 ك.وات/طن) ومعدل استهلاك الأوكسجين (37 و3/طن).  
كما أن شحنة الخردة لكل حمية تبلغ 115 طن يتم شحنها على سلتين فقط، وتبلغ سعة ساحة الخردة 45 ألف طن وبها أربع روافع (مغانطيس + كماشة)، وأربع عربات لنقل سلة الخردة، وخلال السنوات الأخيرة وصلت الشركة لإنتاج 2.2 مليون طن سنوياً، وذلك من خلال برامج تطويرية حسب ما هو موضح بالجدول التالي:

السنوية للشركة (350 ألف طن/سنة).  
والياً تبلغ الطاقة التصميمية للشركة 2.144 مليون طن / سنة من الصلب السائل، تستخدم الخردة بنسبة (100%) بحجم استهلاك سنوي يبلغ 2.390 مليون طن / سنة، ويقتصر إنتاج الشركة على حديد التسليح بواقع 590 ألف طن / سنة قضبان من (6 ملم - 32 ملم)، و 1.420 مليون طن / سنة قضبان أسياخ (6 ملم - 14 ملم).  
ويتم تحقيق هذه الأرقام من خلال فرن قوس كهربى بسعة (100 طن) ويمحول (90 ميغا فولت أمبير)، وفرن حلة بسعة (100 طن) ويمحول (14 ميغا فولت أمبير)، والتي صب

### مقدمة

تعتبر الزيارات الميدانية لشركات صناعة الحديد والصلب التي أثبتت نجاحها عالمياً، وحققَت معدلات إنتاجية متميزة، فرصة مهمة للتعرف عن قرب على طبيعة تنفيذ الأعمال اليومية داخل هذه الشركات، ومشاهدة الأساليب القياسية لتسلسل عمليات الإنتاج، بما يكفل الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة، وتقليل التكلفة وتحقيق معدلات إنتاج عالية. وتأتي مجموعة (Badische Stahl) في مقدمة شركات صناعة الصلب في ألمانيا وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، لأمّن حيث ضخامة الشركة وكميات الإنتاج، ولكن

من حيث النمو والتطوير

والبصمة الخاصة بها في

عالم صناعة الحديد

والصلب. وقيماً يلي

نستعرض أهم سمات

وملامح صناعة الصلب

بها وذلك بناءً على

زيارتها في مهمة عمل

رسمية كانت برفقة

الأخوين "محمد سلامة

و توري الكوحة" خلال

شهر (أبريل/2013م).

### 1- نبذة حول شركة

BSW

يعود تأسيس بادش

للصلب إلى سنة 1955م

من قبل السيد كورف

(الشركة المنفذة

لمصنع الصلب (1))،

حيث بدأت بتدشين

خط لدرفلة حديد

التسليح سنة 1966م،

وفي سنة 1968م تم

إضافة فرن صهر والتي

صب وخط ثاني لحديد

التسليح، حيث بلغت

الطاقة الإنتاجية

### جدول يوضح مسيرة التطوير في مصنع الصلب

#### أهم المشروعات

أهم المشروعات	السنة	الإنتاج (طن)
تسخين الخردة قبل الشحن (لا يستعمل حالياً)	1981	494.000
تسخين الموزع لأجل تحقيق عدد أكبر من الصبات المتتالية، تبريد تحت ضغط عالي لأجل عملية الصب السريع.	1982	545.000
أتمتة عمليات مصنع الصلب.	1983	564.000
شحن العروق الساخنة لمصنع الدرفلة.	1984	580.000
الصب اللامركزي السفلي، الشحن الآلي للسبائك.	1985	620.000
فرن الحلة، معالج حقن الأوكسجين، زيادة قطر جسر الفرن إلى 5.8م.	1986	725.000
إضافة عرق خامس لآلة الصب المستمر ذات الأربعة مسارات، تركيب محول 60 ميغا فولت أمبير.	1987	853.000
معالج بثلاثة مواشير (2 أكسجين، 1 كروم)، تبريد برش القوالب بالماء.	1988	977.000
تركيب أفرع الأومنيوم موصلة للأقطاب، تبريد برش الأسقف بالماء.	1989	1.018.000
إضافة حاجز لتخفيض الضوضاء عن المدينة المجاورة	1990	1.073.000
ذراع واحدة لأقطاب فرن حلة، نظام جديد للغازات العادمة، الشحن الآلي للسبائك لفرن الحلة.	1991	1.201.000
التنظيف الكلي لمياه التبريد، حوائط وأبواب حماية من الضوضاء لعتبر الصهر.	1992	1.280.000
نظام الاحتراق داخل الفرن باستخدام الموامد قبل تشغيل الأقطاب.	1993	1.388.000
مصنع معالجة الخبث، مصنع تجريبي لإعادة استخلاص الفيار.	1994	1.391.000
تركيب محول 75 ميغا فولت، أ للفرن 2، ومعالج ضخ بمواشير قابل لتعديل الارتفاع.	1995	1.450.000
نظام جديد لإضافة الجير والكروم.	1996	1.416.000
تركيب فرن ثاني جديد، نظام تحكم عن بعد لتشغيل الروافع وعربات سلات الخردة، السكب الحر للخبث.	1997	1.379.000
معالج أخذ العينات وقياس الحرارة.	1998	1.520.000
إضافة آلة صب ثانية، إضافة حجرة لمنظومة شطف الفيار.	1999	1.546.000
تكبير حجم الفرن.	2000	1.733.000
تحديث آلة الصب 1، الفرن 2، 1 روافع جديدة للصب، حلال صب جديدة 90 طن.	2001	1.755.000
2 روافع جديدة للشحن، زيادة حجم الفرن الثاني، تطوير آلة السبائك.	2002	1.851.820
نظام جديد للضخ بفرن الحلة، تركيب قمع جديد لشطف الفيار أعلى الفرن الثاني، تطوير عربات نقل الخردة.	2003	1.911.129
تركيب محول 90 ميغا فولت أمبير للفرن الثاني.	2004	1.964.078
تركيب محول 90 ميغا فولت أمبير للفرن الأول.	2006	2.067.929
تركيب قاع جديد أكبر للفرن الثاني، تركيب قالب تبريد نحاسي في جسر الفرن من الداخل للبقع الساخنة.	2007	2.165.924
تكبير حجم الفرن الأول، تطوير سرير تبريد آلة الصب الأولى.	2008	2.213.146
تحويل آلة الصب الأولى إلى القطع بالهبل، تركيب معالج أخذ العينات وقياس الحرارة لفرن الحلة (2و1)	2009	2.204.182
آلة صب (2) جديدة بستة عروق.	2011	2.144.790

- ❖ عدد 135 مشروع تطوير لفرن / فرن حلة.
- ❖ عدد 129 جهاز حقن للأكسجين.
- ❖ عدد 92 مشروعاً بيئياً.

### 3- شركة (BSW Stahl) BSN - Nebenprodukte

تأسست هذه الشركة سنة 1997م لغرض معالجة المنتجات المصاحبة للعمليات الإنتاجية بشركة بادش للصلب، والمتمثلة في: خبث أفران القوس الكهربائي وخبث حلال المصهور وقشور الصب والدرفلة وغبار الأفران والمواد الحرارية المستهلكة.

❖ **الخبث** تتم عملية السكب الحر للخبث أسفل الأفران وتبريده بالماء، ويتم تجميعه ونقله إلى مقر الشركة ليتم الفصل المغناطيسي للمعدن لإعادة استخدامه كخردة، أما الركام الناتج فيتم تكسييره بواسطة آلة طحن وتصنيفه إلى مجموعة من الأحجام التي يتم تسويقها. ويباع الركام بسعر من (9 - 16 يورو/طن) حسب الحجم.

ويدخل الركام المستخلص من الخبث في عدة مجالات من أهمها: رصف الطرق ومسارات السكك الحديدية وبناء الأنفاق وتشديد السدود وحواجز الأمواج وفي تشكيل الحواجز المسيجة، وجدران كتم الضوضاء.

❖ **قشور الدرफلة**: يتم تصنيفها إلى نوعين وتصل نسبة الحديد بها إلى 70%، وتباع لشركات الإسمنت أو مصانع التلبيد للأفران العالية.

❖ **غبار الأفران**: يتم بيعه لشركات خارجية، حيث يتم فصل الزنك عن غبار الحديد باستخدام أفران خاصة، ليتم استخدامه كمادة خام في عمليات الجلجنة بالزنك.

❖ **الحراريات المستهلكة**: يتم تقسيمها وفرزها أولاً، ثم تُطحن وتجهز للبيع كمواد خام لتصنيع الحراريات، ويستخدم جزء منها كمواد للرش الجانبية للأفران والحلل والموزعات، كما يتم إضافة جزء منها لتصنيع مواد حرارية تستعمل لصب حلال المصهور وفتحات الاقطاب الكربونية للأفران، وصب أحواض الطواريء.

((يتبع.....في العدد القادم))

### 2- شركة (Badische Stahl) BSE Engineering

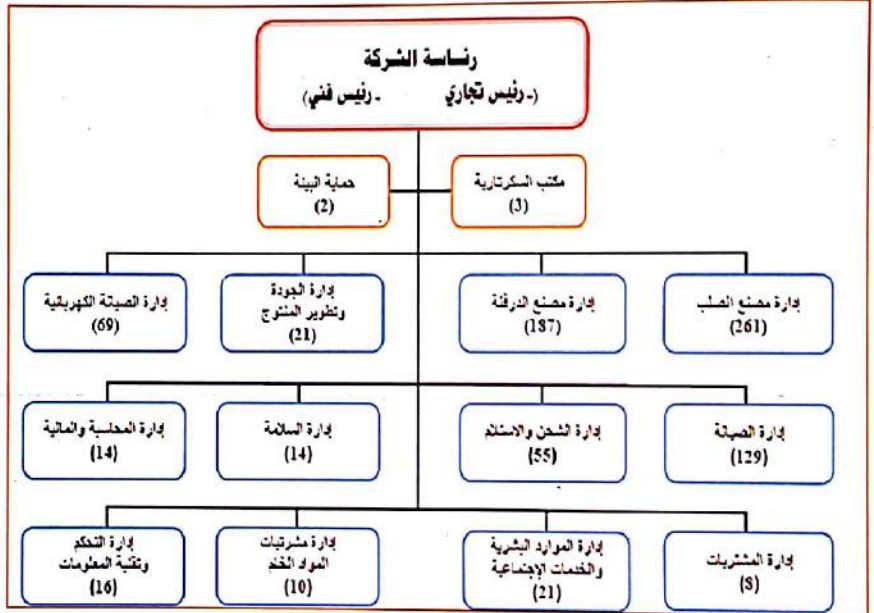
تأسست بادش للهندسة سنة 1983م التابعة لمجموعة بادش، بعدد (6 أفراد)، حيث كانت شركة بادش للصلب حينئذ تنتج (0.5 مليون طن/سنة).

وفي سنة 2008م أصبح إنتاج الشركة 2.0 مليون طن/سنة، وحتى نهاية سنة 2012م قامت هذه الشركة بالآتي:

- ❖ تركيب عدد 281 معالج حقن أوكسجين وكربون.
- ❖ عدد 259 عمل استشاري للمشاريع.

وخلال شهر مارس/2013م، تم تحقيق الأرقام القياسية التالية:

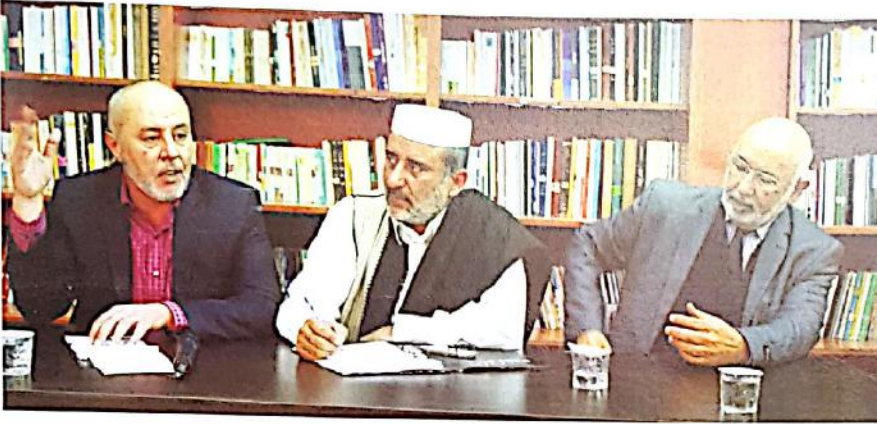
- 1- أعلى إنتاج يومي (8.010 طن).
  - 2- متوسط الإنتاج اليومي (7.364 طن).
  - 3- أعلى إنتاج شهر (3 مارس) (215.127 طن).
- ويعتبر مدير مصنع الصلب واحداً من اثني عشر مديراً يتبعون رئاسة الشركة مباشرة، مما يسرع في إصدار القرارات ومتابعة تنفيذها، كما أن للرئيس الفني للشركة جولة يومية داخل الشركة يمر خلالها على كافة مواقع العمل للوقوف على أهم المعوقات والمشاكل. والشكل التالي يوضح هيكلية شركة BSW، وتوزيع العمالة التي يبلغ إجماليها (810).



تتميز بوضوح مناولة الخبث وبعض مجالات استخدامه



## الاقتصاد الليبي .. نظرة عن قرب



ونماذج ومعايير لكل شيء.

### زرموح؛ يجب القضاء على السوق

#### السوداء

تحدث الدكتور عمر زرموح عن مشاكل عديدة كانت سببا رئيسيا في التدهور الاقتصادي وطرح حلولاً لتدارك الأمور وجاءت كلمته في مجملها على هذا النحو:

"الأزمة الراهنة ليست أزمة اقتصادية حقيقية هي أزمة سياسية خيمت بظلالها على الواقع الاقتصادي، ما نراه الآن من أزمة اقتصادية هو انعكاس لانقسام سياسي .. الحد من الصادرات النفطية سبب رئيسي للتدهور المالي الحالي .. ويعتبر كارثة لأن الاقتصاد الليبي فشل في التنمية مما جعله غير قادر على المقاومة بدون نقط .. انخفاض أسعار النفط العالمي وتزامنه مع الأزمة الداخلية زاد الأمور سوءاً .. لو كانت الدولة سليمة من الداخل لكننا استطلعنا مجابهة هذه المسألة بقرارات دولة .. لكن سبب الانهيار والانقسام من الداخل حتى قرارات الدولة غير فعالة .. في هذه الحالة من يتحمل مسؤولية اتخاذ القرار هو المصرف المركزي ومع ديوان المحاسبة .. إضافة إلى مشكلة أخرى وهي إدارة النقد الأجنبي حيث لم توفق الجهات المسؤولة أبداً من هذه الناحية .. وقبل اتخاذ أية حلول .. مهما كان لا بد للساحة أن تكون خالية تماماً من السوق السوداء .. وللأسف فإن السياسة الاقتصادية التي اتخذت في ليبيا بعد أزمة النفط ذات الوجهين أدت لنشوء السوق السوداء .. ويجب إنهاء هذه السوق لأنها تمثل جانب كبير من جوانب الفساد الإداري مثل الرشوة، وموضوع الحماويات الفارغة، وتزوير الفواتير .. ولن يفلح أي اقتصاد مهما كان في مراقبة أوجه الفساد هذه مادام فيه مثل هذه السوق .. الحل هو إنهاء السوق السوداء وذلك بخطوة واحدة هي اعتماد سعر صرف واحد موحد.

## دوائر ثقافية

يعنى بأهم القضايا الثقافية والاجتماعية

عديدة تقوم عليه، وبإمكان حتى القطاع الخاص أن ينجحها .. السياحة أيضاً وما تحظى البلاد من موقع ومناخ وتضاريس متميزة .. والتجارة من خلال تفعيل تجارة العبور باعتبار ليبيا خط تجاري كبير وإضافة لمنفعته الاقتصادية فإنه سيعد بمنفعة اجتماعية كبيرة باعتبارها منطلقاً من القاعدة المجتمعية ومن الناس ويفتح مواطن شغل وفرص للعمل غير محدودة ويجب أن يعزل هذا عن أي صراع سياسي وينفذ بشفاافية تامة وبشكل يحقق المنفعة وليس غرضياً أو جهوياً أو مناطقياً .. يجب أن لا نعلمد على أموال الدولة فقط في تفعيل هكذا مشاريع إذ لا بد من تشريعات تنص على إمكانية الشراكة بين القطاع الخاص والعام، بالتالي نستطيع الاستفادة من الأموال الخاصة وصناديق الاستثمار في البلاد بتحقيق قيمة مضافة .. نحاول تفعيل النموذج المالي الذي يستند على أسواق المال من خلال أدواته وزرع أدوات جديدة فيه نستطيع من خلالها توفير تمويل لفرص استثمارية كبيرة وإعادة استثمار الفوائض المتسربة خارج القطاع البنكي نتيجة عدم كفاءة البنوك أخيراً فإننا قادرون على تفعيل الاقتصاد الليبي بما هو متاح الآن من صناديق سيادية وأموال الأفراد وتكوين أنشطة واستثمارات قادرة على إدخال عوائد بديلة للنقط وهذا يتطلب الاستقرار والإرادة والمبادرة كما يجب أن تكون هناك تشريعات تنص بالشراكة بين القطاع الخاص والعام وان تكون هناك حكومة رشيدة، وحوكمة، وشفاافية تامة ..

أقامت مؤسسة سيكلما للثقافة والفنون الدائرة الثالثة من برنامجها الشهري "دوائر ثقافية" حملة الجلسة عنوان (الاقتصاد الليبي بين وعدين)، عنوان يسلط الضوء عن الاقتصاد الليبي باسـتضافة أكاديميين مختصين في هذا المجال وهما الدكتور عز الدين الكور والدكتور عمر زرموح، وقد أعلنت المؤسسة عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي قائلة: "سيكلما تفتتح على الواقع وتقارب المشهد المحلي من جوانب مختلفة. اليوم تمد خيطا باتجاه الاقتصاد، تبحث في القطيعة الثقافية بين الثقافي والاقتصادي وتعيد البحث في الربط بين البنى التحتية والبنى الفوقية وتعاود الحضر مرة أخرى في تلازم الفن والادب مع العمل، فالثقافي ممثلاً في المثقف هو الذي يسوق السلع من خلال ابتكاراته في حقل الدعاية والاعلان هو من يكتب النص ويخرج اللوحة ويستثمر معرفته بتركيبة المواطن ويوجهه الى الاستهلاك، سيكلما تحاول استثمار الثقافي في انتاج ثقافة تساعد في التوجه نحو الانتاج، ولايتأتى ذلك الا بـعدد ان يجمع الفنانين والمثقفين والادباء مع الاقتصاديين ويندأ في تجسير الضجوة وتحاول معا القبض على جذوة الفعل بحيث يطرح الاقتصادي مشروعا متكاملًا وتمنحه الثقافة الروح وتفذي به نهم الشارع للمشاركة نريد مشروعا يحجم المنجم الذي يستقطب الجميع ويوحدهم اننا نبحث عن المشروع الذي يزرع الامل في الناس".

ويحضور نخبة من المثقفين، ويتقديم واستهلال من مدير الجلسة الدكتور محمود املوده الذي قدم الضيفين ابتداءً بالسيد الدكتور عز الدين الكور والذي تلخصت ورقته في الآتي:

### الكور؛ الإعلام لم يتناول اقتصادنا

#### بشكل جدي

يقول الدكتور عز الدين الكور: "منذ الاستقلال حتى الآن) العقلية الاقتصادية السابقة استمرت كما هي بعد ثورة 17 فبراير، فوائض وإنفاق عشوائي وهدار للموارد نجم عن زيادة الأموال لدى الناس بشكل كبير، ولا توجد أي قيمة اقتصادية مضافة، وكان الصراع السياسي يامتياز يظفي عليه تغليب المصلحة الشخصية وكان هذا جلياً في هذه الفترة خاصة إعلامياً ولم يتداول أمر الاقتصاد ومشاكله بشكل جدي في أي منبر إعلامي مما نتج عن ذلك إهدار للطاقات بتوجيه المجتمع إلى زاوية معينة إغفاله عن أخرى وأصبحت فكرة الدولة تحصيل حاصل". وتحدث عن حلول للأزمة الاقتصادية قائلاً: "استثمار الموارد وتنميتها أحد الحلول الكبرى، مثل النفط الذي مازال يستوعب صناعات

## لهذا لا يتغير شكل الدولار الأميركي

ثانية، قالت وزارة الخزانة الأميركية إنها ستضع صورة امرأة على العملة الورقية من فئة العشرة دولارات للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن، ومن ضمن الأسماء المطروحة سوزان أنتوني وهاريت تايمن وروزا باركس. وستصدر العملة الجديدة في العام 2020م للاحتفال بمرور مئة عام على تعديل الدستور الأميركي، والذي أعطى المرأة الحق في التصويت. وذكرت وزارة الخزانة أنها بصدد إطلاق حملة واسعة التحاق عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبلديات لما ستبدو عليه صورة العملة، ومن هن السيدات اللواتي ستوضع صورتهن عليها. واشترطت أن تكون السيدة متوفاة وسأهمت في تشريع الديمقراطية الأميركية.



"الوكالة الوطنية لإدارة الصكوك" إعادة تصميم الدولار، لكن نائب رئيس المجموعة لشؤون الحكومة اريك ديل قال في بيان: "يجب على الكونغرس ومكاتب الطباعة المضي قدماً في إعادة التصميم". من جهة

تلك المخاوف دور في صدور قانون منع تعديل الدولار الورقي في عهد الرئيس جورج بوش الابن في العام 2000م، وأصدرت الرئاسة الأميركية والكونغرس قراراً يلزم وزارة الخزانة عدم إعادة تصميمه. ورفضت

يحمل الدولار الأميركي صورة الرئيس الأول للولايات المتحدة جورج واشنطن، رسمها غيلبرت ستيوارت. والدولار الورقي من أقدم العملات الأميركية، وظهر للمرة الأولى في العام 1863م، ويؤكد المشرعون الأميركيون أنه من غير المرجح تغيير الصورة الموجودة منذ أكثر من نصف قرن في المستقبل القريب، وفي السنوات العشر الماضية أعاد مجلس الاحتياطي الاتحادي "تصميم العملة الورقية من فئات 5 و10 و20 و50 دولاراً، وإضافة ألوان جديدة وعلامات مائية لمنع التزوير، لكنه لم يمس فئة الدولار الواحد، وكانت شركات البيع الآلي اعتبرت أن "كلمة إعادة تصميم الآلات في حال تغيير شكل الدولار ستكون باهظة". وكان

## أطعمة تنشط جهاز المناعة وتحمي من أمراض الشتاء

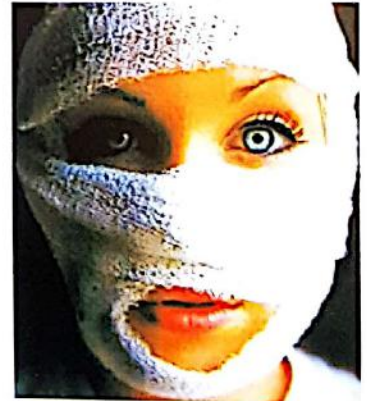


ضعف المناعة من أكثر المشاكل الصحية التي يعاني منها البعض خلال فصل الشتاء، لأنها تؤدي إلى الإصابة المتكررة بنزلات البرد والإنفلونزا، وغيرها من الأمراض المعدية. ويمكن مواجهة ضعف الجهاز المناعي وعدم قدرته على حماية الجسم من الأمراض المعدية، من خلال التركيز على بعض الأطعمة، والتي توضحها في السطور التالية.

• الزبادي • الزبادي مصدر جيد لفيتامين (أ) والبروتين والزنك، فهو أفضل الأطعمة خلال

فصل الشتاء، لتقوية الجهاز المناعي • العسل • القليل من العسل يوميا طوال الشتاء يعمل كمضاد حيوي طبيعي، يكافح أي التهابات تهاجم الجسم طوال الشتاء، كما أنه يساعد على منع نمو البكتيريا. • البطاطا • تناول البطاطا خلال فصل الشتاء يبعث على الدفء، كما أنها غنية بفيتامينات A وC، وهما الأفضل لتقوية الجهاز المناعي مما يساعد الجسم على مواجهة البكتيريا والفيروسات طوال فصل الشتاء. • الشاي الأخضر • الشاي الأخضر الساخن هو المشروب الأمثل طوال فصل الشتاء البارد، فهو يبعث على الدفء، كما يساعد الجسم على مواجهة الدغوى، لما يحتويه من مضادات للأكسدة. • الحمضيات • يجب الاهتمام بتناول الحمضيات بشكل دائم ومتكرر طوال اليوم كالبرتقال والليمون لاحتوائها على فيتامين C، الذي يساعد على القضاء على البكتيريا والجراثيم التي تدخل إلى الجهاز التنفسي.

## تجميل



تتصدر المملكة العربية السعودية الدول العربية في عدد جراحات التجميل، وتأتي من ضمن أكثر 25 دولة في العالم تنتشر فيها هذه الجراحات، التي بلغ عددها حسب آخر الإحصائيات نحو 141 ألفاً، بحسب ما يقول استشاريا التجميل السعوديان بشر السنواني وخالد الزهراني. وحذر الاستشاريان من الانسياق خلف الإعلانات الوهمية، مؤكداً أنه لا بد من أن يكون الطبيب مؤهلاً بدرجات علمية وتخصصية لجراحة التجميل، وأن يكون خريج إحدى الجامعات المعتمدة، وأوضح السنواني، أن نسبة

الرجال المهتمين بجراحات التجميل تصل إلى الثلث، وأبرزها جراحة شد الجلد الزائد والترهلات الناتجة من تخفيف الوزن، إضافة إلى زراعة الشعر وشفط الدهون، مبيناً أن الموسم الرئيس لجراحة التجميل هو الإجازات وفترة الصيف والأعراس. ولفت إلى أن التجميل سابقاً كان يبدأ من عمر 40 سنة وما فوق، ولكن مع تطور جراحة التجميل وزيادة الأطباء الاختصاصيين في هذا المجال، بات يبدأ من عمر 18 سنة ويصل إلى 65 سنة، والفئة من 18 إلى 28 هي الأكثر إقبالاً على نحت الخصر وشد عضلات البطن وتجميل الأنف، أما الفئة العمرية من 28 إلى 35 من الجنسين، فتخضع لجراحات شد الوجه من دون جراحة وعمليات شفط الدهون، مؤكداً أن نسبة إقبال السيدات على التجميل تزيد بعد سن 35. ولفت الزهراني إلى أن حجم سوق التجميل في الأجهزة والمستشفيات والمواد والكواثر يتجاوز 4 بلايين ريال، متوقفاً أن يزيد بحكم الإقبال المتزايد، وذكر أن دراسة مسحية أجريت في العاصمة الرياض حول السيدات ورغبتهم في الخضوع لجراحات التجميل، وجدت أن 25 في المئة منهن لديهن الرغبة وبشدة في الخضوع لتلك الجراحات، بسبب الرخاء والاستقرار المادي، والقدرة على إجراء الجراحات.

## قواعد اللغة العربية وأدائها ونفور

## التلويذ منها

لماذا تبدو القواعد العربية بالنسبة لبعض التلاميذ مادة صعبة لا يمكن حل أفازها؟ ومن المسؤول عن كره الكثير منهم لهذه المادة؟ وكيف يمكن جعلها مادة حية يسهل فهمها؟ ولماذا يمتعض البعض من حصتي النحو والإنشاء والأدب العربي؟ يرى أخصائيو التربية ومعلمو اللغة العربية أن هناك أسباباً عدة تجعل دراسة اللغة العربية عموماً وقواعدها خصوصاً، شيئاً يعصى على التلميذ فهمه. أما المواد التي تنطق بها مثل التاريخ والجغرافيا، فتبدو بالنسبة لبعض التلاميذ مواد لا طائل منها، بل ينظرون إليها أحياناً على أنها عقاب. ويعود السبب إلى طريقة شرح الأستاذ وإلى نظرة المجتمع الذي يقدر التلميذ البارح في المواد العلمية، إضافة إلى أن العصر هو عصر العلوم التكنولوجية ويتطلب براعة فيها، لذا تبدو النصوص الأدبية بالنسبة إلى معظم التلاميذ أشبه بالنصوص الصينية، لا يمكن فهمها وتشعرهم بالملل! ويمكن تحديد أسباب إهمال التلاميذ اللغة العربية والمواد المتفرعة منها بالآتي: ٥ تمييز قواعد اللغة العربية بالتنوع وكثرة التفرع. كما تتقاطع هذه القواعد فيما بينها، فالفاعل مثلاً يكون أحياناً مرفوعاً، ومنصوباً في أحيان أخرى. ٥ تمييز اللغة العربية بفناها بالمفردات، إذ يكون الفارق أحياناً بين استعمال مفردة وأخرى بسيطاً، لكن المعنى مختلف. فمثلاً هناك فارق بين كلمتي حب ومحبة، وبين هرولة وجري وعدو. وفي أحيان كثيرة تختلف المفردة العامة عن المفردة بالغة العربية الفصحى. ٥ تمييز القواعد الإملائية مثل كتابة الهمزة أو التاء الطويلة أو المربوطة بتنوعها وتشابكها. ٥ لا تتمتع اللغة العربية الفصحى بكلفة التداول اليومي، بل هي لغة الكتب ووسائل الإعلام بكل مجالاته. وبالتالي، فإن تواصل التلميذ مع اللغة الفصحى محدود، فيما يتطلب اكتسابها جهداً خاصاً. هذه الأسباب تجعل اللغة العربية وقواعدها أمراً يستعصى على التلميذ فهمه إذا لم يكن أستاذاً للمادة قادراً على تبسيطها، وجعلها مادة حية تجذب انتباه التلميذ، وتحفز على فهمها. لماذا تبدو مفردات التلاميذ ضعيفة ويعرفون القليل عن اللغة الفصحى؟ أليس أستاذ المادة مسؤولاً عن نفور التلميذ منها؟ إذا أحب الطالب الأستاذ، أحب المادة التي يدرسها. لذا فكما هدف الأستاذ لتعليم تلاميذه المادة، عليه أن يعرف قبل ذلك كيف يجعل التلميذ يحبونه ويحترمونه، وألا يكرهوا المادة، عليه العمل على نفسه لا بتكرار وسيلة جذابة، المهم جعل التلميذ منتجاً للمادة، وإذا أخطأ يكون دور الأستاذ تصحيح الخطأ وليس الاستهزاء به. الترداد والتصحيح والقراءة كضلية يستعزز مخزون التلميذ اللغوي. أما إذا كان التلميذ رافضاً للمادة رغم ذكائه، فعلى الأستاذ أن يعمل معه بطريقة هندية لمعرفة سبب رفضه، ثم يحاول جعله يشعر بأنه اكتشف شيئاً وأنه قادر على تخطي الصعوبة التي يعانها. في التربية الحديثة، لا يهر أن يعرف التلميذ قاعدة الاستثناء أو قاعدة الشرط، ما يهر مثلاً إذا رأى حرف شرط في الجملة أن يعرف وظيفته، إذا جزمت فعلين مضارعين، لماذا نسمي الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط؟ إذا فهم المعنى بدأ بفهم القاعدة، المهم أن يعرف التلميذ توظيف قواعد اللغة بشكل صحيح في الكتابة. فالقواعد لم توجد لتكون علماً قاسياً وصعباً بالنسبة للتلميذ، فبمجرد امتلاك الطالب مهارة الكتابة، يحسن أسلوبه ويشد القارئ الذي يقرأ نصه أو ورقة امتحانه مما يعطي انطباعاً جيداً، إضافة إلى دور المعلم هناك المدرسة التي عليها أن تكون على اطلاع على التقنيات الحديثة في التعليم، لا سيما لما في عالم التكنولوجيا من تطور، ففي بعض المدارس صار يستعمل بما يعرف باللوح التفاعلي Inter active board لمواكبة تفكير التلاميذ وجعل المواد المدرسية تفاعلية تجذب التلميذ، وابتكار طريقة لتحويل مادة اللغة العربية إلى صف حيوي، وتحويل المسائل المجردة إلى ملموسة لتترسخ في ذهن الطالب ولا ينساها بمجرد انتهاء الامتحان

## "نساء" قصائد تزهو وشاهد انسانية



يجدن القوة ومن القراءة أن يظهما معنى أن تكون امرأة، وختم الديوان بقراءة لتجربة الشاعرة قدمتها الشاعرة السورية فرات إسبر بعنوان "خلود الفلاح شاعرة تكتب بصماتها على جسد الصحراء". وخلود الفلاح شاعرة وصحفية ليبية صدر لها "بهجات مارقة" عن مركز الحضارة العربية القاهرة عام 2004، و"ينتظرونك" عن مجلس الثقافة العام لليبيا عام 2006، وكتاب "طاولة عند النافذة" حوارات صحفية عن منشورات مجلس الثقافة العام 2008، ترجمت نصوصها إلى الانجليزية والايطالية والألمانية. يذكر بيان لوحة الغلاف واللوحات الداخلية للتشكيلي الليبي عادل هورتية.

المرأة في مواجهة دائمة وثابتة مع الزمن وعقارب الوقت والوحدة ومع دقائق القلب السريعة والرتيبة ومع المشاهد اليومية المتكررة، ومع البدايات والنهايات في كل حكاية، ومع التوقع والغيب والأمانيات الكبيرة والصغيرة ومع الأغاني القديمة والحديثة. مع اليقظة والحلم ومع الأمل والياس، المرأة في مواجهة ناعمة وقوية كما ترسمها قصائد الديوان الثالث للشاعرة الليبية خلود الفلاح والذي حمل عنوان (نساء)، وصدر عن مجلة المستقل في القاهرة. تقدم خلود في الديوان رؤية أنثوية شعرية للحياة في قسوتها وفي مسراتها ويقصائد تبوح بتأملات وتفاصيل إنسانية عميقة أو هي قصائد تقرؤها النساء كالمرايا. الديوان ضم ستة وعشرين نصاً شعرياً، والجديد أن الشاعرة جعلت نصوصها مسترسلة فتقرأ الديوان كنص واحد لوشنت وتقرأه نصوصاً، لكل نص روحه أيضاً في لوحة إبداعية شعرية مبهرة. تصدر الديوان اقتباساً للروائية التشيلية ايزابيل الليندي (أنا لا أحاول خلق نماذج تقلدها النساء، كل ما أريده من المقارنات أن

## ويحعون



خليفة الفاضلي

خليفة الفاضلي ولد عام 1942م ببغداد وبها تلقى تعليمه ثم ترك الدراسة النظامية فالتحق بدورة في اللغة الإنجليزية بالمعهد البريطاني ببغداد. سافر إلى بريطانيا لاستكمال دراسة اللغة الإنجليزية تحصل على دبلوم أدب

إنجليزي من جامعة كمبريدج - نشر إنشائه في عدة صحف منها الحقيقة - الثقافة العربية - الشمس - الأسبوع الثقافي من هواياته فن الخط والنحت توفي رحمه الله في 2002 م. من مؤلفاته - موسم الحكايات ببغداد - دار الحقيقة 1974 م - بيع الريح للمراكب طرابلس - 1994 م - غربة النهر طرابلس - 1994 م

## عمال الشركة في استراحة محارب

تهدف هذه التظاهرة إلى خلق روح المنافسة والترفيه بعيداً عن ضجيج المصانع والروتين اليومي كما أنها تعد فرصة للإلتقاء بين العمال ومزاولة النشاط الرياضي لمختلف الأعمار. وسيكون مصيف الشركة مسرحاً لهذه التظاهرة لمختلف ألعابها وقد أقيمت مراسم القرعة بمقر نقابة العمال وأسفرت عن المواجهات التالية بين اثني عشر فريقاً قسمت إلى أربع مجموعات.

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
اللاختلال	المسطحة أ
مجلس لإدارة	الصلب ب
الصلب أ	الطولية ب
المجموعة الرابعة	المجموعة الثالثة
قطع الفنية	المرافق للنسائية
المسطحة ب	الإدارية والخدوات
الطولية أ	العامة للصيانة

وتنس الطاولة إلى جانب مسابقة ثقافية فكرية لعمال الشركة الليبية للحديد والصلب وذلك على

### مباريات دور الثمانية

الهبارة	الموعد الساعة	الواجهة	النتيجة
13	16.30 4 / 24	أول (1) مع ثاني (2)	-
14	18.30 4 / 24	أول (2) مع ثاني (1)	-
15	16.30 4 / 25	أول (3) مع ثاني (4)	-
16	18.30 4 / 25	أول (4) مع ثاني (3)	-

### مباريات دور الرباعي

الهبارة	الموعد الساعة	الواجهة	النتيجة
17	16.30 4 / 28	الفائز مع الفاتر 13	-
18	18.30 4 / 28	الفائز مع الفاتر 14	-

### اللقاء النهائي

الهبارة	الموعد الساعة	الواجهة	النتيجة
18	17.00 5 / 01	الفائز مع الفاتر 17	-

مدى إسبوعين بداية من الرابع عشر من أبريل ليتزامن حفل الختام مع عيد العمال الذي يصادف الأول من مايو من كل عام.

تنظم نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب وبرعاية مجلس إدارتها تظاهرة رياضية في ألعاب كرة القدم والكرة الطائرة الشاطئية

الهبارة	الموعد الساعة	الفريقان المتباريان	النتيجة
1	17.00 14	المسطحة أ VS الصلب ب	-
2	18.00	اللاختلال VS مجلس لإدارة	-
3	17.00 17	المرافق للنسائية VS لإدارة	-
4	18.00	الفنية VS المسطحة ب	-
5	17.00 18	اللاختلال VS الصلب أ	-
6	18.00	المسطحة أ VS الطولية ب	-
7	17.00 19	الفنية VS الطولية أ	-
8	18.00	النسائية VS العامة للصيانة	-
9	17.00 20	الصلب ب VS الطولية ب	-
10	18.00	مجلس لإدارة VS الصلب أ	-
11	17.00 21	الإدارية العامة VS فصيلة	-
12	18.00	المسطحة ب VS الطولية أ	-

## فرسان المتوسط يسقطون في وحل

### ساوتومي



بل وقلبها إلى فوز بهدف ثان قبل أن تلتفت المباراة أنفاسها الأخيرة ليعمق المنتخب من جراح محبيه بالخسارة الثالثة على التوالي في تصفيات الكان.

لم يكن أسوأ المتشائمين يتوقع خسارة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مع مضيئه المتواضع لجزيرتي ساوتومي وفرنسيب .. خسارة ترجمت التخبط الذي تعيشه منظومة الكرة الليبية بالإضافة لضعف واضح في خيارات الطاقم التدريبي بإصراره على إشراك لاعبين لايزاولون كرة القدم منذ فترة .. ورغم التقدم في النتيجة عن طريق فيصل البدري إلا أن أصحاب الأرض لم يستسلموا واستطاعوا تعديل النتيجة

## منتخبنا الوطني لكرة القدم داخل الصالات

### يتأهب للبطولة الإفريقية

تنطلق في الرابع عشر من هذا الشهر بطولة إفريقيا لكرة القدم داخل الصالات بجنوب إفريقيا وذلك بمشاركة ثمان منتخبات قسمت على مجموعتين المجموعة الأولى - جنوب إفريقيا - تونس - زامبيا - موزمبيق المجموعة الثانية - ليبيا - مصر - المغرب - أنغولا المنتخب الوطني المترعب على عرش القارة الإفريقية عام 2008 استعد جيدا لهذه البطولة ولعب عدة مباريات ودية بتونس وتم التعاقد مؤخرا مع المدرب الإسباني خوليو فرنانديز ليعطي الإضافة مع كوكبة من اللاعبين المعروفين كحمدي الشوين وأيمن الشامي وريبع الحوتي ويدير حسن وغيرهم بالإضافة لدماء جديدة تم الدفع بها في صفوف المنتخب الواجهة المشرقة للرياضة الليبية

## طائرة السويحلي ... إمتاع

### فإبداع فإقتناع



قدم فريق السويحلي الأول للكرة الطائرة عرضاً قويا للتاريخ وذلك من خلال مشاركته في بطولة الاندية الافريقية البطلة للكرة الطائرة التي اختتمت مؤخرا بالعاصمة المصرية القاهرة .. فريق السويحلي بقيادة مديره التونسي فوزي الهواري أنهى هذه المقامرة الإفريقية رابعا وهو نفس المركز الذي تحصل عليه قبل ثمانية أعوام عندما كان صاحب الضيافة للأفارقة في مدينة مصراتة .

لعب فريق السويحلي في هذه البطولة عدد 8 مباريات حقق الفوز في 6 وخسر مباراتين ... بدأت القصة من الدور الأول بالفوز على كل منافسيه وهم البوليس السنغالي وديم حمد السوداني والدرك الرئاسي المدغشقي والزمالك المصري وجي اس يو الكونجولي ليتأهل كأول مجموعته ويلاقي فاب الكاميروني في الدور الثماني وكان لطائرة السويحلي الحضور الأقوى بالفوز 3\_1 فحلت عاليا بتأهلها للدور النصف النهائي .. مسيرة توقفت عند هذا الحد وللأسف أمام طلائع الجيش المصري الذي حقق الفوز 3\_1 ثم خسارة أمام سموحة المصري في المباراة الترتيبية 3\_2 .. بطولة قدمها نادي السويحلي كأروع ما يكون ولكن ضغط المباريات وقلة الخبرة وبعض الأسباب الأخرى حالت دون رؤية طائرة السويحلي على منصة التتويج ..

انتبه للفرق!

لبناء سليم وآمن

الحديد الليبي

حديد الشركة الليبية للحديد والصلب

الوزن



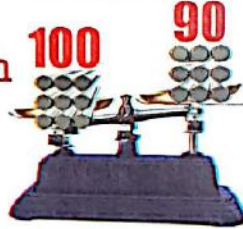
الحديد المستورد

حديد ليبي

100

حديد مستورد

90



حديد ليبي

الطول

حديد مستورد

12

11.70

حديد ليبي



12 ملم

القطر

حديد مستورد



11 ملم

حديد ليبي  
التنوعات الطولية: 1.2 ملم

التنوعات الطولية

حديد مستورد  
التنوعات الطولية: 1ملم

حديد ليبي



6 ملم

التنوعات العرضية

حديد مستورد



7 ملم

حديد ليبي  
نفس السعر

السعر \$

حديد مستورد  
نفس السعر

حديد ليبي

الجودة



حديد مستورد



علامة الشركة الليبية للحديد والصلب



العلامة المميزة



إخراج فني:

قسم الخدمات الإعلامية: 051-2620289

E-mail: mediaservices@libyansteel.com

طبعت بمطبعة الشركة الليبية للحديد والصلب

رئيس التحرير: محمد مفتاح الخمارية

مدير التحرير: يوسف محطفي عنط

مستشار التحرير: محمد علي الأمين

الخدمات الإعلامية

## مدير عام الإدارة العامة للخدمات يتحدث للصناع



❖ نادي الحوار والمناظرة يطلق مشروع "ليكن صوتنا مسموعاً" والشركة تساهم في رعايته

❖ نقابة عمال الشركة تنظم تظاهرة رياضية ثقافية

❖ الإنتاج الأنظف:

استراتيجية وقائية لحماية البيئة صناعياً



استطلاعات ولقاءات من داخل معرض طرابلس الدولي

## الافتتاحية

### المسؤولية الاجتماعية

جهود كبيرة توليها الشركة وبخاصة في السنوات الأخيرة تجاه هذا المجال؛ انطلاقاً من الإدارة القيمة التي تنتهجها الشركة تجاه جمهورها الداخلي المتمثل في العاملين والخارجي المتمثل في محيطها الجغرافي والديموغرافي المجتمعي. هذه النقطة تمثل توجهها حضارياً وحادثاً جديداً، تأمل الشركة من خلالها أن تستثمر في العنصر البشري على المدى المتوسط والبعيد، وذلك بما يعود على المجتمع بالفائدة والنفع من بناء الإنسان.. الإنسان رأس المال الأهم على هذه البسيطة. هذه الجهود التي بذلتها الشركة ولا زالت تبذلها في هذا المجال أكسبها تفرداً نوعياً وتميزاً وصيتاً ذاتاً بين المؤسسات الحكومية والتي كثير منها للأسف يرى في هذا المجال نافذة من العمل، ولا يولونها القانون على هذه المؤسسات والشركات ما يتبغي لها من تركيز واهتمام. اهتمامنا في الشركة بالمسؤولية الاجتماعية نابع من إدراكنا بقيمة الاستثمار في العنصر البشري، وهو ما جعل الشركة قبلة مقصودة ومترارة يهتدي لها كثير من القائمين على النشاط الشبابية والرياضية والمدنية، من داخل مدينة مصراتة وخارجها، الأمر الذي صار يثقل كاهل الشركة، على الرغم من أننا نتنهد قدر الإمكان أن يكون دعم الشركة دعماً لوجستياً مبسطين قدر الإمكان عن الدعم النقدي. خلال هذه المدة تتحمل الشركة دوراً مجتمعياً وإنسانياً في ظل شبه غياب لمؤسسات الدولة الرسمية المعنية بالشباب والتطوير المجتمعي، لكن الشركة إمكانياتها في هذا المجال محدودة، وليس بإمكانها دعم ورعاية كل النشاط، ولتعذرنا المؤسسات الأهلية التي تقدمت لنا واعتدنا عن مد يد العون لها.

## فريق من مركز البحوث الزراعية يزور الشركة

تقرير: يوسف عقط | تصوير: عبد الله ابورويص



### أسباب الزيارة

السيد الضراط عندما سأناه عن سبب الزيارة، قال: "إننا كمرکز بحوث زراعية، نعاني كما تعاني بعض المصالح من قلة الدعم وقلة الميزانيات، ونحن تعودنا كعاملين بالمحطة أن نقوم بتأدية واجباتنا، وفي ظل هذه الصعوبات لن نستطيع أداء واجبك دون دعم، لذلك فإننا نقصد بعض القطاعات لغرض التعريف بالمحطة وأنشطتها بغية الحصول على دعم يمكننا من تنفيذ أعمالنا على أكمل وجه، ومن ضمن الجهات الداعمة والمحفزة لنا هي الشركة الليبية للحديد والصلب وعلى رأسها السيد رئيس مجلس إدارتها الذي أشكره جزيل الشكر وأشكر كل العاملين بالشركة ومن كان في استقبالنا واستقبال ضيوفنا من خارج مدينة مصراتة، ونتمنى دوائر التواصل والتعاون لبيناء وطننا الحبيب".

وتجدر الإشارة إلى أن السيد رئيس مجلس الإدارة كان حاضراً لفعاليات اليوم الحقلي في الفترة الصباحية من اليوم ذاته، والذي تم فيه معاينة التجارب الحقليّة.

فأجابنا بأنه ليس كذلك، وأن احتفالهم السنوي ليس له يوم ثابت وإنما هم من يختارون الوقت وقال الضراط في هذا الخصوص: "لا أعتقد أن الأيام الحقليّة لها يوم محدد فنحن نختار ذلك حسب إمكانياتنا وحسب المحاصيل الحقليّة كالقمح والشعير، ودائماً ما يكون تكوين السنبال في فصل الربيع ويكون عملنا على المحصول قبل



مرحلة النضج حتى تسهل ملاحظته والتفريق بين الاصناف وتحصل عمليات الانتخاب حسب وضع النبات وتكوين السنبال وطول السنبلة لذلك هو ليس محددًا بوقت، وبالتالي فإن اليوم الحقلي لدينا أو الوقت المفضل يكون في شهر مارس وقد يمتد أحياناً إلى منتصف أبريل بناء على العوامل المذكورة".

بعض الآلات التي تحتاجها التجارب الحقليّة، كما يوجد في المبنى الإداري معملان، الأول خاص بتحليل التربة والثاني به آلات حديثة لتحليل التربة والنباتات.

صحيفة صناع التقت السيد الضراط الذي تحدث قائلاً: "إن دور الشركة الليبية للحديد والصلب لا يخفى على أحد، فهي تساهم في المجتمع بشكل فاعل

وتقدم خدمات كبيرة للمؤسسات والأفراد الفاعلين دون استثناء".

### هل لليوم الحقلي موعد

#### سنوي ثابت

وحيث أن لقاءنا بالسيد عز الدين الضراط يصادف يوم 21 مارس وهو يوم الأمر والطفل واليوم العالمي للشعر بحسب اليونيسكو، سأناه ما إذا كان لليوم الحقلي موعد في السنة

استقبلت الشركة ظهيرة يوم الاثنين الموافق 21 مارس 2016م بالمبنى الإداري للشركة فريق محطة البحوث الزراعية من داخل مدينة مصراتة وخارجها وعلى رأسهم السيد مدير المحطة.

ضيوف الشركة كان في استقبالهم رئيس مجلس الإدارة وبعض من قيادات الشركة، ليتجه الجميع بعدها لقاعة الطعام.

### نبذة عن المحطة

محطة البحوث الزراعية هي إحدى المحطات التابعة للإدارة العامة للبحوث الزراعية، أنشأت بقرار من الوزارة في عام 1985م، وخصصت لها مساحة تقدر بحوالي 200 هكتار بمنطقة الغيران وتحديداً "مزرعة السويحلي"، والمحطة متخصصة في مجال البحوث الزراعية من خلال التجارب ودراسة الاختبارات التي تقام على المحاصيل الحقليّة المعتمدة على مياه الأمطار والري التكميلي، أما بالنسبة للكادر الوظيفي للمحطة فيتكون من 20 موظفاً بين باحث وعامل وفني زراعة، المحطة في شكلها تتكون من مبنى إداري ومستودع به

## نادي الحوار والمناظرة يطلق مشروع "ليكن صوتنا مسموعاً"

### والشركة تساهم في رعايته

وأضاف "وفي الملتقى الأول تقدم إلينا عدد 43 شخص يطلب مشاركة كمتدربين، وقدموا سيرهم الذاتية وقاموا بتعبئة النماذج، وتم اختيار 25 متدرب بعد اجتيازهم اختبار القبول، ونحن الآن في البداية الملتقى الأول بعد أن قبلنا 25 شاب كمتدرب بالإضافة إلى 25 شاب آخر على رؤوس مؤسسات شبابية من مختلف المدن الليبية، أي أن العدد الإجمالي للمتدربين 50 شاب في هذا الملتقى الأول، سيستمر التدريب والنقاش على مدار أسبوع كامل لتخرج في الختام بالتوصيات، أما النقاشات فهي تتمحور حول دور الشباب وما الذي عليهم القيام به".

ولأن هذا المشروع الذي يقبمه نادي الحوار والمناظرة مدعوم فنياً من منتدى صوت الشباب العربي، كان لزاماً علينا أن نستضيف السيد هيثم عثمان الهماي، وهو عضو في المجلس الاستشاري لبرنامج "ليكن صوتنا مسموعاً" بالإضافة إلى كونه أستاذاً مديراً في برنامج صوت الشباب العربي الذي يعمل على أكثر من ثمان دول عربية في مجال الحوار والمناظرة

سألنا السيد الهماي عن التدريب فأجاب "التدريب يبدأ الساعة التاسعة والنصف صباحاً ويستمر إلى فترة الاستراحة الساعة الحادية عشرة وتستمر الاستراحة مدة نصف ساعة ثم يستأنف التدريب مرة أخرى إلى الساعة الثانية ظهراً، ثم استراحة القداء ساعة ونصف يعود بعدها المتدربون ويختتم التدريب على تمام الساعة الرابعة والنصف".

وعن الموضوعية والمحاور يقول السيد هيثم: "دائماً ما نحصر في البداية على التعارف بحيث يقوم كل شخص بالتعريف بنفسه بطريقة مرححة وسلسة من خلال الرسم والتعليق فالصورة الذهنية تساهم بشكل كبير في قوة الذاكرة وعدم نسيان هذا التعارف، ومن ثم يكون التعريف بنادي الحوار والمناظرة وأهدافه وأسسها والتعريف أيضاً بصوت الشباب العربي، وبعد ذلك ندخل في مرحلة التعريف بالمناظرة من حيث أهميتها وأهدافها ولماذا نحن نتناظر، ثم ننتقل إلى أطراف المناظرة من مسير وحكام وطرف مؤيد وطرف معارض ثم المقولة التي تمثل موضوع المناظرة وما هي شروطها ثم التدريب على كيفية طرح الحجج وكيفية تفسير الحجج والدليل والمساعدة وكيف تفند حجة الطرف الآخر ثم مبادئ المناظرة يتم شرحها بالتفصيل، كل ما ذكره التدريب حوله نزرع المفاهيم الصحيحة والأسس العلمية المنطقية في الشباب.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع "ليكن صوتنا مسموعاً" لاقا انتشاراً واسعاً وأصداءً طيبة على الصعيدين المحلي والعربي.

نشر ثقافة الحوار الراقي والمناظرة الهادفة في المجتمع الليبي، التعريف بأساسيات المناظرة وتدريب الشباب على أسلوب "كارل بوبر" للمناظرة، تدريب الشباب على فن الحوار بغيرية إنشاء نوادي للحوار والمناظرة في مختلف المدن الليبية فضلاً عن إنشاء فرق مناظرة بها، إبراز القيادات الشابة والمساهمة في دمج الشباب المتدربين لتبادل الخبرات والتجارب، العمل على سد الشرح الحاصل في النسيج الاجتماعي وتكوين قاعدة من النخب الفعالة لتجمع الشباب بمختلف أطيافهم وتحافظ على وحدة التراب الليبي، المساهمة في الوصول إلى رؤى وأهداف متقاربة للشباب الليبي، أهداف مشروعنا جاءت نتاج شعورهم بالمسؤولية تجاه وطنهم في أحلك ظروفه، مؤمنين بأن أصواتاً مصدرها المنطق والعقل من خلال الحجج والدليل لا يمكن أن تكون نشازاً، بل سيمفونية ونشيدياً لمستقبل حضاري واعد.

أكثر من ثلاثين شاباً وشابة يرجعون إلى أكثر من ثلاثين مدينة ليبية، التقوا في مدينة مصراتة تحت مظلة نادي الحوار والمناظرة في برنامج "ليكن صوتنا مسموعاً".

الشركة الليبية للحديد والصلب كانت داعمة من خلال الإقامة والإعاشة وفتح ومكان التدريب للمتدربين، كما أن ضيوف مصراتة حلوا ضيوفاً على الشركة من خلال الزيارات الميدانية لإدارة الشركة ومرافقتها ومصانعها.

تقرير: يوسف عفظ | تصوير: عبدالله أبو رويص



وللتوضيح أكثر سألنا السيد أبو سنيينة عن آلية اختيار المتدربين فأجاب: "لقد شكلنا مجلس استشاري للمشروع يضم في عضويته 6 أفراد من مدن مختلفة من مختلف المكونات الثقافية، وهؤلاء يعملون على وضع المعايير التي يتم من خلالها قبول المتدربين، ويقومون بإعداد نموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة، ومن خلال إجابة المتقدم للتدريب نستطيع معرفة كفاءته من عدمها في قدرته على الإفادة في نشر ثقافة الحوار في المجتمع الليبي، وبناءً على ذلك يتم قبوله كمتدرب أو رفضه".

صحيفة صناع كانت في الموعد والتقت السيد محمد أبو سنيينة رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى الأول لمشروع "ليكن صوتنا مسموعاً"، والذي حدثنا بدوره عن المشروع قائلاً: "هو مشروع شبابي أعلن عنه في الرابع والعشرين من ديسمبر للعام 2015م، وهذا المشروع ينقسم إلى شقين، شق تدريبي، وشق الملتقيات الحوارية، الشق التدريبي يهدف إلى تدريب 50 شاب في المرحلة الأولى من مختلف المدن الليبية، وهؤلاء سيكونون نقاط اتصال في مدنهم عند نهاية المرحلة الأولى، وسيساهمون معنا في تدريب 250 شاب في المرحلة الثانية، وقد تم التنسيق في عدد 8 ورش عمل سنجوب بها كافة المدن الليبية، أما المرحلة الثالثة فهي عبارة عن ملتقى شبابي ضخم، يضم كافة المتدربين في المرحلتين السابقتين وسيتم نقاش مشاكل الشباب، ومن المقرر أن تقام هذه المرحلة في شهر ديسمبر من هذا العام، وستقام على هامش حلقة النقاش البطولة الليبية للمناظرات".